

أدب الكاتب

وقال سيبويه : لم يأت (فُعَّـيْلُ) في الكلام إلا قليلا قالوا : (مُرَّـيْقُ) وَكَوْكَـبُ (دُرَّـيُّ) .

وأما الفرَّاء فزعم أنَّ الدُّرَّـيَّـةَ منسوب إلى الدُّرِّـةِ ولم يجعله على فُعَّـيْلٍ .
وقال سيبويه : لا نعلم (فَعَّـلَاً) في الكلام إلا المضعَّف نحو (الْجَرَّـجَارُ) (والدَّهْدَاهُ) (وَالصَّـلَّالُ) (وَالْحَقَّـحَاقُ) .

وقال الفرَّاء : ليس في الكلام (فَعَّـلَالٌ) - بفتح الفاء - من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد يقال : ناقة بها (خَزَّـعَالٌ) أي : طَلَّـعٌ .

قال : فأما ذوات التضعيف (الْقَلَّـلُ) (وَالزَّـلْزَالُ) وما أشبه ذلك وهو مفتوح اسم فإذا كسرتة فهو مصدر وتقول : (قَلَّـلْتُهْ قَلَّـلَاً) (وَزَلَّـلْتُهْ 616 زَلَّـلَاً) .

قال سيبويه : (وَفَعَّـلَالٌ) من غير المضاعف (حِمَّـلَاقٌ) (وَفَعَّـلَّطَارٌ) (وَشَمَّـلَالٌ) والصفة (سَرَّـدَاحٌ) (وَهَلَّـبَاجٌ) .

قال سيبويه : وقد جاء (فَعَّـلَاءٌ) بفتح العين - في الأسماء دون الصفات قالوا : (قَرَّـمَاءٌ) (وَجَنَّدَفَاءٌ) وهما مكانان وأنشد :

(عَلَّـى قَرَّـمَاءَ عَالِيَّةً شَوَاهُ ... كَأَنَّ بَيْضَ غُرَّـتِهِ خِمَارُ)